

مع « حسين بيكار » الرسام . . الموسيقى . . الكاتب

أقرب أبناءى شهباً بى . . « يوسف فرنسيس »
تأثرت بالفن الفرعونى . . لأنه واضح وصريح

عندما تتأمل لوحاته تحس أنه داخلها بكل جوانب شخصيته ، فالخط يجرى على اللوحة بوضوح ونعومة ، وهذه هى ملامح الفنان «حسين بيكار» إنسان صريح وواضح وراقي . . داخله صورة واضحة المعالم بلا حدود أو غموض ، وأعماقه صافية كصفاء الحياة كما تصورهما ريشته .
يحمل اسمه شهادة بأنه (تركى) ، وتحمل بصماته الفنية شهادة بأنه (اسكندراني - مصرى) . ابن بلد أصيل . له عديد من الهوايات الفنية . برع فى كل منها ودرس واحدة فقط . . فهو عازف ماهر على عدد من الآلات الشرقية . العود والطنبور والبزق - وله صوت جميل معبر . . فهو مغن لأول فرقة فى مصر للموسيقى الشرقية . . وهو رسام حساس . . عبرت ريشته عن الواقع المصرى الشعبى بخطوط رومانسية رقيقة . . وكانت هذه المعادلة الصعبة هى جانب العبقرية فى شخصية (بيكار) الرسام الذى كان أول الدفعة الأولى لمدرسة الفنون الجميلة العليا فى عام ١٩٣٣ ثم عمل كأستاذ ورئيس لقسم التصوير فى كلية الفنون الجميلة